

مستخلص رسالة دكتوراه بعنوان

"مستويات التفاعلية في الكتب المصورة الإلكترونية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

للباحثة/ إيمان عطيفي بيومي المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

والمناقشة بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د/ محمد عطية خميس أستاذ تكنولوجيا التعليم – كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ شيماء يوسف صوفي مدرس تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

(تم مناقشتها في ٢٠١٥/٦/١).

تعد الكتب الإلكترونية المصورة من أهم مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم، وذلك لما تتميز به من تقديم المعلومات والمعرفة بطريقة مثيرة وجذابة، تثير الدافعية وتسهل الفهم، وتحسن التعلم. ومع ذلك لم تجد الاهتمام المناسب من قبل الباحثين في الوطن العربي، لتوظيف هذه التكنولوجيا في التعليم، خاصة مرحلتى التعليم الأساسي، فهي تحتاج إلى تصميم جيد لزيادة فاعليتها وكفاءتها في التعليم، وذلك عن طريق دراسة متغيرات عديدة للكتب المصورة الإلكترونية، وتتعدد متغيرات دراسة الكتب الإلكترونية المصورة، وتعد التفاعلية من أهم هذه المتغيرات التي يجب أن تحظى بالدراسة، على أساس أن بيئات التعلم الإلكتروني هي بيئات تفاعلية في المقام الأول، يتفاعل فيها المتعلم مع المحتوى التعليمي بطريقة إيجابية نشطة، يحصل من خلالها على خبرات عديدة، وتحسن الانتباه والدافعية وتوجد التعلم.

تتنوع وتتعدد مستويات تفاعل المتعلم مع الكتب الإلكترونية المصورة، فهي تتراوح بين البسيط والمتقدم، مثل التفاعلية كتحكم والتفاعلية كمشاركة والتفاعلية كتخطيط وتصميم، وبالرغم من تعدد البحوث والدراسات التي تناولت الكتب المصورة الإلكترونية، إلا أنها اقتصرت على فاعلية هذه الكتب، ولم تحدد أنسب مستويات تفاعل تلاميذ المرحلة الإعدادية معها. لذلك يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر مستويات التفاعلية في الكتب المصورة الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحديد ثلاث مستويات للتفاعلية هم التفاعلية كتحكم والتفاعلية كمشاركة والتفاعلية كتخطيط وتصميم، وتصميم كتاب مصور إلكتروني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بثلاث نسخ تجريبية استخدم في النسخة الأولى التفاعلية كتحكم، وفي الثانية التفاعلية كمشاركة، وفي الثالثة التفاعلية كتخطيط وتصميم، كما أعدت أدوات البحث التي تمثلت في معايير تصميم الكتب المصورة الإلكترونية عبر الويب، معايير قابلية استخدام الكتب المصورة الإلكترونية عبر الويب، اختبار تحصيلي لبناء المعارف في مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، اختبار مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومقياس القابلية لاستخدام الكتب المصورة الإلكترونية عبر الويب، وطبقها على عينة من ٩٠ تلميذاً، وكشفت النتائج فاعلية النسخ الثلاث بشكل عام، إلا أن مستوى التفاعلية كتخطيط وتصميم كان أكثر فاعلية من مستويات التفاعلية (كتحكم – كمشاركة) في أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما توصلت إلى نتائج أخرى، وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة المقترحات والتوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية

الكتب الإلكترونية المصورة – التفاعلية – التفكير الإبداعي – القابلية للاستخدام.